

الْحَيَّ سَائِدُ

فِي

فَقْدِ الصَّيَا حُرِّ وَأَسْتَقْبَالِ الْكَمُضْنَا

إِعْدَادُ

الْفُجْرَاءِ



فهذا كتاب في فقه الصيام واستقبال رمضان، راعيت فيه تيسير العبارة، وتقريب المعنى، ودقة التحليل بنيته على هيكل كتاب: «الفقه الميسر»، مع ضبط ترجيحاته بما يوافق معتمد مذهب الإمام أحمد مع الإشارة في الهامش لسائر مذاهب الفقهاء، وقد استفدت استفادة ظاهرة من كتاب: «الحواشي السابغات» للشيخ أحمد القعيمي.

وقد قسمته إلى ستة أبواب: الباب الأول في مقدمات الصيام، والباب الثاني في الأعذار المبيحة للفطر ومفطرات الصائم، والباب الثالث مستحبات الصيام ومكروهاته، والباب الرابع في القضاء، والصيام المستحب، وما يكره ويحرم من الصيام، والباب الخامس في الاعتكاف، وألحقت به إشارة إلى صوم الكفارة والنذر، والباب السادس في وظائف وأعمال شهر رمضان وخير ما يُشغل به الشهر الكريم استفاداً من «لطائف المعارف» للحافظ ابن رجب الحنبلي، والباب السابع في أحكام العيدين.

وبالجملة فهذا البحث تناول الصيام كفريضة شرعية وشعيرة دينية تُحدث أثراً في النفس وتغييراً في المجتمع، وبناء للشخصية، وتذكيراً بواجب الإنسان نحو أخيه الإنسان وواجب الأمة نحو دينها ونبيها وكتابها .



فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
مقدمة	٥
الباب الأول: في مقدمات الصيام	٧
المسألة الأولى: تعريف الصيام، وبيان أركانه	٩
المسألة الثانية: حكم صيام رمضان ودليل ذلك	١١
المسألة الثالثة: أقسام الصيام	١٣
المسألة الرابعة: فضل صيام شهر رمضان، والحكمة من مشروعية صومه	١٤
المسألة الخامسة: شروط وجوب صيام رمضان	١٦
المسألة السادسة: ثبوت دخول شهر رمضان وانقضائه	١٩
المسألة السابعة: وقت النية في الصوم وحكمها	٢٣
الباب الثاني: في الأعذار المبيحة للفطر ومفطرات الصائم	٢٥
المسألة الأولى: الأعذار المبيحة للفطر في رمضان	٢٧
المسألة الثانية: مفطرات الصائم	٣٢
الباب الثالث: مستحبات الصيام ومكروهاته	٤٧
المسألة الأولى: مستحبات الصيام	٤٩
المسألة الثانية: مكروهات الصيام	٥٤
الباب الرابع: في القضاء، والصيام المستحب، وما يكره ويحرم من الصيام	٥٩
المسألة الأولى: قضاء الصيام	٦١
المسألة الثانية: الصيام المستحب	٦٧
المسألة الثالثة: ما يكره ويحرم من الصيام	٧١

الموضوع الصفحة

الباب الخامس: في الاعتكاف	٧٥
المسألة الأولى: تعريف الاعتكاف وحكمه	٧٧
المسألة الثانية: شروط الاعتكاف	٧٩
المسألة الثالثة: زمان الاعتكاف ومستحباته وما يباح للمعتكف	٨٢
المسألة الرابعة: مبطلات الاعتكاف	٨٥
أحكام صوم الكفارة	٨٨
أحكام صوم النذر	٩٢
الباب السادس: استقبال شهر رمضان المعظم ووظائفه وفضائل أعماله	٩٩
أولاً: فضل الصيام	١٠٢
ثانياً: فضل الجود في رمضان وتلاوة القرآن	١١٤
ثالثاً: ذكر العشر الأوسط من شهر رمضان، وذكر نصف الشهر الأخير	١٣٠
رابعاً: العشر الأواخر من رمضان	١٣٨
خامساً: السبع الأواخر من رمضان	١٤٥
سادساً: في وداع شهر رمضان	١٥٠
الباب السابع: أحكام العيدين	١٥٩
سبب تسمية العيد	١٦١
الغسل يوم العيد	١٦٢
الأكل يوم العيد	١٦٣
التجمل في العيد	١٦٤
الخروج إلى المصلّى والرجوع منه	١٦٦
اجتماع العيد والجمعة في يوم واحد	١٦٧
التكبير في العيدين وعشر ذي الحجة	١٦٨
أنواع التكبير	١٦٩
وقت التكبير	١٧٠

الموضوع	الصفحة
التكبير في عشر ذي الحجة	١٧١
صفة التكبير	١٧٣
مكان التكبير	١٧٤
صلاة العيدين	١٧٥
حكم صلاة العيد	١٧٦
وقت صلاة العيد	١٧٨
مكان أداء صلاة العيد	١٧٩
صفة صلاة العيد	١٨٠
لا أذان ولا إقامة للعيدين	١٨٢
هل يصلي قبل صلاة العيد أو بعدها؟	١٨٣
هل تقضى صلاة العيد؟	١٨٤
خطبة صلاة العيد	١٨٥
المصادر الأساسية	١٨٧
فهرس الموضوعات	١٨٩



مُقَلَّمَاتُ

إن الحمد لله نحمدهُ ونستعينه ونستغفره ونعوذ به تعالى من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلَّ له، ومن يضلل فلا هاديَ له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﷺ .

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾
[الْعَنْكَرَان: ١٠٢] .

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النِّسَاء: ١] .

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الْجُرَاتِي: ٧٠، ٧١] .
أما بعد:

فهذا كتاب في فقه الصيام واستقبال رمضان، راعيت فيه تيسير العبارة، وتقريب المعنى، ودقة التحليل بنيته على هيكل كتاب: «الفقه الميسر»، مع ضبط ترجيحاته بما يوافق معتمد مذهب الإمام أحمد مع الإشارة في الهامش لسائر مذاهب الفقهاء، وقد استفدتُ استفادة ظاهرة من كتاب: «الحواشي السابغات» للشيخ أحمد القعيمي .

وقد قسمته إلى ستة أبواب: الباب الأول في مقدمات الصيام، والباب الثاني في الأعذار المبيحة للفطر ومفطرات الصائم، والباب الثالث مستحبات الصيام ومكروهاته، والباب الرابع في القضاء، والصيام المستحب، وما يكره ويحرم من الصيام، والباب الخامس في الاعتكاف، وألحقت به إشارة إلى صوم الكفارة والنذر، والباب السادس في وظائف وأعمال شهر رمضان وخير ما يُشغل به الشهر الكريم مستفادًا من «لطائف المعارف» للحافظ ابن رجب الحنبلي، والباب السابع في أحكام العيدين.

وبالجملة فهذا البحث تناول الصيام كفريضة شرعية وشعيرة دينية تُحدث أثرًا في النفس وتغييرًا في المجتمع، وبناء للشخصية، وتذكيرًا بواجب الإنسان نحو أخيه الإنسان وواجب الأمة نحو دينها ونبينا وكتابها.

وأسأل الله أن ينفع به، وأن يفتح له، وأن يجعل كل كلمة منه خالصة لوجهه الكريم، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.



الباب الأول

في مقدمات الصيام

وفيه مسائل:

المصادر الأساسية

- (١) الفقه الميسر، نخبة من العلماء.
- (٢) التعليق المحرر على الفقه الميسر، محمد محمود عبد الهادي.
- (٣) الحواشي السابغات، الشيخ أحمد القعيمي.
- (٤) المختصر في أحكام العيدين، الشيخ عبد الرحمن عجة.
- (٥) المختصر المفيد في أحكام العيد، الشيخ أبو بكر الحمادي.

